

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن ابن الأعرابي : صبَّ الرجل إذا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ وَرِجَالٌ صَبَّيُونَ . وَامْرَأَتَانِ صَبَّيَاتٌ وَنِسَاءٌ صَبَّيَاتٌ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَالَ : رَجُلٌ صَبٌّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : رَجُلٌ فَهْمٌ وَحَذَرٌ وَأَصْلُهُ صَبَّبٌ فَاسْتَثْقَلُوا الْجَمْعَ بِيَيْنَ بَاءِ يَنْ مُتَحَرِّرٍ كَتَبْتَيْنِ فَأَسْقَطُوا حَرَكَتَهُ الْبَاءَ الْأُولَى وَأَدْغَمُوهَا فِي الثَّانِيَةِ . الصَّبُّ يَصْبُ كَزُبَيْرٌ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . صَبَّابٌ كَخَيْبَابٍ : جَفْرٌ لِبَنِي كِلَابٍ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَزَادَ غَيْرَهُ : كَثِيرُ النَّخْلِ . وَصَبَّ صَبَّاهُ : فَرَّ قَهْ وَمَحَقَّه وَأَذْهَبَهُ فَتَصَبَّ صَبَّاهُ وَصَبَّ صَبَّاهُ الشَّيْءُ : امَّحَقَّ وَذَهَبَ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : صَبَّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّقَ جَيْشًا أَوْ مَالًا . وَصَبَّ الرَّجُلُ وَالشَّيْءُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ إِذَا مُحَقَّقًا وَهَذَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالتَّصَبُّ صَبُّ : ذَهَابُ أَكْثَرَ اللَّيْلِ . يُقَالُ : تَصَبَّ صَبَّاهُ اللَّيْلُ وَكَذَا النَّهَارُ تَصَبُّ صَبَّاهُ : ذَهَابُ إِلَّا قَلِيلًا . وَأَنْزَشَدَ :

" حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّ صَبَّاهُ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمُتَصَبُّ صَبُّ : الذَّاهِبُ الْمُحَقَّقُ . التَّصَبُّ صَبُّ : شِدَّةُ الْجُرْأَةِ وَالْخِلَافِ . يُقَالُ : تَصَبَّ صَبَّاهُ عَلَيْنَا فُلَانٌ . التَّصَبُّ صَبُّ : اشْتِدَادُ الْحَرِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

" حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّ صَبَّاهُ .

" مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْ يَدِي سَبَّاهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْ ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلًا وَقِيلَ أَيْ اشْتَدَّ عَلَيَّ الْجَمْرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ . وَيُقَالُ : تَصَبَّ صَبَّاهُ أَيْ مَضَى وَذَهَبَ . وَتَصَبَّ صَبَّاهُ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَصَبَّ صَبَّاهُ مَا فِي سِقَائِكَ أَيْ قَلَّ . وَالصَّبُّ صَبُّ بِالْفَتْحِ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ كَالصَّبِّ صَبَّبَ كَجَعْفَرٍ . وَالصَّبُّ صَبُّ كَعُلَّابٍ . يُقَالُ : بَعِيرٌ صَبَّاهُ وَصَبَّاهُ . قَالَ :

" أَعْيَسُ مَضْبُورُ الْقَرَا صَبَّاهُ الصَّبُّ صَبَّاهُ : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ . وَقَالَ الْمُرَّارُ :

تَطَلَّ نِسَاءً بَنِي عَامِرٍ ... تَتَدَبَّعُ صَبَّاهُ كُتْلٌ عَامٌ أَوْ مَا صَبَّ مِنْهُ الصُّمَيْرُ رَاجِعٌ لِلشَّيْءِ وَالْمُرَادُ بِهِ السَّقَاءُ كَمَا هُوَ فِي الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ . قَرَّبُ صَبَّاهُ : شَدِيدٌ وَخِمْسُ الْكَسْرِ صَبَّاهُ مِثْلُ صَبَّاهُ .

وعن الأَصْمَعِيِّ : خِمْسٌ صَبِيصٌ وَبَصِيصٌ وَحَصِيصٌ كُلُّهُ هَذَا : السَّيْرُ
الذي ليست فيه وَتِيرَةٌ وَلَا فُتُورٌ . وقد أَحَالَ الْمُؤَلِّفُ عَلَي الصَّادِ
المُهْمَلَةَ وَلَا قُصُورَ فِي كَلَامِهِ كَمَا تَرَى كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا . وَمِمَّا بَقِيَ
عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الْمَادَّةِ . قَوْلُهُمْ مِنَ الْمَجَازِ : صَبَّ
رَجُلًا فُلَانًا فِي الْقَيْدِ إِذَا قُبِدَ . قال الفَرَزْدَقُ : .
ومَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدِ مُجَاشِعٍ ... مع القَدْرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أُرِيدُهَا